

اسم المصدر :

الشرق الاوسط الطبعة السعودية

التاريخ: 2011-01-30

رقم العدد: 11751

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 1

رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين: مصر العروبة والإسلام لا يتحمل الإنسان العربي والمسلم أن يُعبث بأمنها • استمرار المظاهرات وأعمال تخريب ونهب واسعة.. والجيش يبدأ باعتقال المخربين

مصر تنكل بنفسها

بداية التغيير بتعيين سليمان أول نائب رئيس في عهد مبارك.. واللواء شفيق رئيسا للحكومة • أوباما يرأس اجتماعا في البيت الأبيض حول مصر

اسم المصدر : الشرق الاوسط الطبعة السعودية

التاريخ: 2011-01-30 رقم العدد: 11751 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 1 رقم القصة: 2



3 شبان مصريين يضعون قبعات رجال شرطة ويجلسون فوق مدرعة للجيش في القاهرة أمس (أ ب)

القاهرة، عبد الستار حتيتة
ومحمد عبد الرؤف

كانها تنكل بنفسها.. فقد غرقت مصر في فوضى امس بينما كان المصريون في صدمة مما يحدث على يد مجموعات تخريب وسرقة ونهب روعت احياء سكانية شهدت اعمال نهب منظمة بينما شكل الاهالي مجموعات للدفاع عن انفسهم في غياب تام للشرطة في وقت استمرت فيه اعمال حرق مبان حكومية ومنشآت تجارية اخرها حرق مصلحة الضرائب. وحاول الجيش السيطرة على الوضع بتوجيه تحذير لمن يخالف حظر التجول الذي تم مده من الرابعة بعد الظهر إلى الثامنة صباحا، ومناشدة الاهالي الدفاع عن ممتلكاتهم. وقام الجيش امس باعتقال مجموعات التخريب ونشر صورهم.

ولم يتمكن خطاب الرئيس حسني مبارك اول من امس من تهدئة التظاهرات التي استمرت باعداد كبيرة نزلت الى الشوارع مطالبة بتغيير النظام. وشهدت مصر امس اول قرارات التغيير السياسي حيث ادى اللواء عمر سليمان، 73 عاما، رئيس المخابرات، اليمين الدستورية كأول نائب لرئيس الجمهورية في عهد الرئيس مبارك ليقتضي بذلك تماما على السيناريو الذي كان يجري الحديث عنه سابقا عن التوريث في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الربع الأخير من العام الحالي. وبعد ان قدمت حكومة احمد نظيف استقالتها اعلن تعيين اللواء احمد شفيق، 69 عاما، وزير الطيران المدني والقائد السابق للقوات الجوية، رئيسا للوزراء. كما اعلن عن استقالة

رجل الأعمال القوي القيادي في الحزب الحاكم احمد عز، والذي يعد مهندس انتخابات الحزب، من منصبه في الحزب. وبينما كانت هناك حالة مراقبة دولية واقليمية لتطورات مصر

المتسارعة اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في اتصال هاتفي مع الرئيس مبارك «ان مصر العربية والإسلام لا يتحمل الإنسان العربي والمسلم أن يعيث بأمنها

واستقرارها بعض المندسين باسم حرية التعبير بين جماهير مصر الشقيقة واستغلالهم لنفث أحقادهم تخريبا وترويعا وحرقا ونهبا ومحاولة إشعال الفتنة الخبيثة»، مشددا إلى أن

«المملكة العربية السعودية شعبا وحكومة إذ تشجب ذلك وتدينه بقوة فإنها في نفس الوقت تقف بكل إمكاناتها مع حكومة مصر وشعبها الشقيق». وقد افادت تقارير أن عدد القتلى وصل

مبدئيا إلى أكثر من 150 وإصابة ألفين على الأقل، بينهم نحو 100 قتيل في القاهرة، و30 في الإسكندرية، وعشرات في عدة محافظات أخرى. وقال الجيش في بيان مساء امس إنه سوف ينزل إلى كل أنحاء البلاد ليسط الأمن وملاحقة الخارجين عن القانون، ومناشدا المواطنين الإنصياع لقرار حظر التجول، وقال إنه سوف يتم التعامل بكل قسوة وشدة للالتزام بحظر التجول، وملاحقة الخارجين عن القانون، داعيا الشعب للتعاون في بسط القانون والإبلاغ عن الخارجين عن القانون.

وانقسمت ردود فعل عشرات الوف المحتجين في ميادين القاهرة حول نبا تعيين اللواء سليمان نائبا للرئيس بين الفرح والغضب، ففي حين رقصت فرق من المحتجين الذين خرجوا للتظاهر منذ يوم الثلاثاء الماضي، فوق

دبابات الجيش بميدان التحرير فرحا بتعيين اللواء سليمان المعروف بصمته ونزاهته، ردد الوف المحتجين شعارات رافضة لقرار تعيين سليمان، قائلين إن «الشعب يريد إسقاط الرئيس». إلى ذلك قال البيت الأبيض ان الرئيس باراك اوباما واصل ضغطه على الحكومة المصرية امس لتجنب العنف وأبدي تأييده لاجراء اصلاحات واسعة.

وعقد اوباما اجتماعا واستمر ما يزيد على ساعة مع كبار المستشارين ومنهم نائب الرئيس جو بايدن ومستشاره للأمن القومي توم دونيلون. ودعت بريطانيا وفرنسا وألمانيا الرئيس المصري مبارك إلى الامتناع عن العنف ضد المحتجين العزل والعمل على خلق ظروف تهيئ لانتخابات حرة ونزيهة.